

بحار الأنوار

[206] فوقع بين علي (عليه السلام) وعمر كلام حتى تلاحيا واستبسلا، واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا: وا! ما نرضى بهذا أن يقال في ابن عم رسول الله وأخيه ووصيه وكادت أن تقع فتنة، فتفرقا. (1) بيان: الصعداء بالمد تنفس ممدود، قوله (صلى الله عليه وآله): وصدقت إما تأكيد للاول أو على بناء المجهول من المخاطب، أو على الغيبة أي صدقت فاطمة (عليها السلام) لأنها لم تذكر إلا ما سمعت، والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج، ويقال أجفيت السرج من ظهر الفرس إذا رفعته عنه، وجافاه عنه أي أبعداه ولعل المعنى: خذ الثوب وارفعه قليلا حتى أتحوّل من جانب إلى جانب (والهمهمة) تنويم المرأة الطفل بصوتها، وندر الشئ يندر ندرا سقط وشذ، والملاحاة المنازعة، والمباشلة المصاولة في الحرب والمستبسلا الذي يوطن نفسه على الموت، واستبسلا أي طرح نفسه في الحرب، وهو يريد أن يقتل لا محالة. 32 - ع: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن البرزطي، عن عبد الرحمن بن سالم، عن المفضل قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك من غسل فاطمة؟ قال: ذاك أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: فكأنني استعظمت ذلك من قوله فقال: كأنك ضقت مما أخبرتك به؟ قلت: قد كان ذلك جعلت فداك، قال: لا تضيقن فإنها صديقة لا يغسلها إلا صديق، أما علمت أن مريم لم يغسلها إلا عيسى (عليه السلام). كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن سالم مثله. 33 - ب: ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن عليا (عليه السلام) غسل امرأته فاطمة (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). 34 - ع: علي بن أحمد بن محمد، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي عن ابن البطائني، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) لاي علة دفنت فاطمة

(1) عرضنا الحديث على المصدر ج 1 ص 177

وصحنا بعض ألفاظه المصحفة.